

تفسير البغوي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ^ج وَلَوْ أَنْهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

قوله عز وجل (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله) أي : بأمر الله لأن طاعة

الرسول وجبت بأمر الله ، قال الزجاج : ليطاع بإذن الله لأن الله قد أذن فيه وأمر به ،

وقيل : إلا ليطاع كلام تام كاف ، بإذن الله تعالى أي : بعلم الله وقضائه ، أي : وقوع

طاعته يكون بإذن الله ، (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم) بتحاكمهم إلى الطاغوت (جاءوك

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا)